

الهوية الرياضية وعلاقتها بالاتجاهات والاستعداد نحو تناول المنشطات لدى لاعبي الأندية الرياضية العمانية

* **مروة بنت لافي الهنائي**

** **علي بن سلام البحريني**

*** **مروة حمدي نصر**

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الهوية الرياضية وعلاقتها بالاتجاهات والاستعداد نحو المنشطات لدى لاعبي الأندية الرياضية في سلطنة عمان، تم استخدام المنهج الوصفي لجمع بيانات الدراسة على عينة قوامها (٥٠٢) من لاعبي ولاعبات الألعاب الجماعية والفردية في الأندية الرياضية والمنتخبات الرياضية العمانية، وكانت أهم النتائج التي خلصت لها الدراسة أن مستوى الهوية الرياضية متوسطاً لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى عدم استعداد اللاعبين لتناول المنشطات، وأن أغلبهم لديهم اتجاهات سلبية نحو تناول المنشطات، كما أن هناك علاقة إيجابية بين الهوية الرياضية وبين الاتجاهات والاستعداد نحو تناول المنشطات، حيث أن الهوية الرياضية والتي تمثل درجة إحساس الفرد بذاته وقدراته والتزامه بالقيم والمبادئ الرياضية، لها تأثير على اتجاهات وسلوكيات اللاعبين نحو تناول المنشطات. من أهم توصيات الدراسة: تكثيف دور الأندية والمدربين في تنمية الهوية الرياضية وغرسها لدى اللاعبين وتعزيز القيم النبيلة التي توضح حب الوطن والاعتزاز به، وبذل المزيد من الجهود من قبل الجهات الرياضية المعنية لمكافحة المنشطات، وتطبيق برامج وقائية وتوعوية تساعد الرياضيين في اكتساب مواقف أخلاقية ضد تناول المنشطات.

الكلمات المفتاحية: الهوية الرياضية، المنشطات، الاتجاهات، الاستعداد، سلطنة عمان.

* وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان

** أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

*** أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

Abstract

The study aims to identify the relationship between the level of sports identity, attitudes and willingness towards doping among players in the Sultanate of Oman. The researcher relied on the descriptive approach, and the study was conducted on a sample of (502) players from group and individual sports. The results showed that players had a moderate level of sport identity, and were not willing to take doping. Also, there was a positive relationship between sports identity and attitudes towards doping. The study recommended that coaches and practitioners in the competitive sports should integrate mental and psychological preparation with physical preparation, developing sports identity, promoting moral values, love and pride for the country among players. Sports authorities should put in more efforts towards anti-doping. Also, future research could empirically examine the effect of athletic identity on attitudes toward doping.

Keywords: sports identity, doping, attitudes, willingness, Sultanate of Omani.

المقدمة:

ساهمت الرياضة في تطوير وتحسين المجتمعات التي انتشرت فيها وساعدت في تطوير الذات لجميع الرياضيين وخلفت أجيال يمتلكون مقومات قد لا يملكها غير الرياضيين النخبة المعاصرين، مما ساعد على تطوير الفرد داخل المجتمع الرياضي وأصبح لدى الرياضيين الكثير من الصفات الإيجابية التي تهذب النفس وتساعد على تقبل الذات وهذا مما دفع الكثير من الباحثين في المجال إلى دراسة المؤثرات النفسية والتي قد تطرأ بسبب الرياضة على الرياضيين، ومن أهم هذه المؤثرات هي الهوية الرياضية التي تظهر لدى الرياضيين من خلال تعاملهم مع المنافسات الرياضية وتعتبر أيضا هي المرآة لشخصية اللاعب فإنها تظهر من خلال ارتباطها بمواضيع مختلفة في الرياضة عامة كالإنجاز الرياضي، أو دوافع المشاركة في الأنشطة الرياضية (محمد والجنابي، ٢٠٢٠).

ومن الأخلاقيات والمبادئ السامية للرياضة عامة ولللاعبين خاصة هي المنافسة الشريفة، والمحافظة على صحة الرياضيين التي ترتبط بشخصية اللاعب ارتباطاً وثيقاً، وتظهر من خلال سلوكهم واتجاهاتهم وهويتهم الرياضية، والتي تعكس الوعي والثقافة وما ينبغي القيام به، وتعتبر الهوية أحد الأهداف الخاصة لبعض الدول سوى من حيث المنافسة أو الترفيه (Sindik et al., 2017)، ويعرف (Reifsteck et al., 2013) الهوية الرياضية بأنها درجة القوة والأهمية والتفرد التي تبين تعلق الفرد الرياضي، وحبه وتمسكه بالرياضة، ويرى العيساوي (2021) أن أنماط الهوية الرياضية هي تنظيم ذاتي للخبرات والمهارات التي يكتسبها الفرد الرياضي عند تفاعله مع البيئة المحيطة به، والتي تزوده بالإحساس بذاته وهويته الخاصة؛ وتناولت العديد من الدراسات الحديثة موضوع الهوية الرياضية وعلاقتها بمختلف المواضيع في المجال الرياضي مثل المنشطات (آمال، 2020؛ قدومي والعمد، 2017؛ قدومي، 2013)، حيث أن المنشطات وآثارها الاجتماعية والنفسية لها علاقة في تشكيل هوية الفرد، والهوية الرياضية في ظل مجموعة من التغيرات الانتقالية من الفرد النشط في محيطه الاجتماعي إلى الفرد الفاعل في مجالات مختلفة مؤقتة قد تجعل منه مشتت الهوية لا يحمل قيما تربوية واجتماعية مشتركة مع المجتمع (آمال، 2020).

إن ظاهرة تناول المنشطات بين الرياضيين ظاهرة سلبية منتشرة في مختلف الألعاب الرياضية؛ حيث بدأت تنتشر وتهدد مستقبل شبابنا على المدى البعيد، وتهدد المجتمع الرياضي أخلاقياً واجتماعياً وصحياً، فالمنشطات هي سرقة جهود الآخرين من خلال تناول المواد التي تعطى قوة وطاقة إضافية لتحقيق نتائج بكل سهولة، وتعمل أيضا على هدم الأهداف التي تركز عليها أسس ممارسة الرياضة التنافسية، وتعني المنشطات استخدام لمختلف الوسائل

الصناعية (غير الطبيعية)؛ لرفع الكفاءة البدنية والنفسية للرياضي في مجال المنافسة، أو التدريب سواء عن طريق الفم أو الحقن، مما يؤدي لحدوث ضرر صحي (رياض، 1998؛ عبدالرازق، 2020)، بالرغم من الجهود المبذولة من قبل منظمات مكافحة المنشطات، إلا أن نتائج حالات الفحص الإيجابية لتناول المنشطات في تزايد على الصعيد الوطن العربي و العالمي لجميع المستويات الرياضية وفي مختلف الرياضات الفردية والجماعية (اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات، د.ت)

تعتبر سلطنة عُمان من الدول المصادقة على جميع القوانين والأنظمة الدولية في مكافحة المنشطات، وذلك من خلال انضمام السلطنة للاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة الصادرة من منظمة اليونسكو عام ٢٠٠٥م، وتماشيا مع ما تتضمنه هذه الاتفاقيات الدولية فقد تم تشكيل اللجنة العُمانية لمكافحة المنشطات؛ وذلك لأجل تحقيق الأهداف السامية في الرياضة العُمانية، والتي من أهمها المحافظة على الرياضة في سلطنة عُمان ميداناً، والتألق للوصول للعالمية، وهي خالية من آفة تناول المواد المنشطة التي تفوض القيم النبيلة والأصيلة للرياضة من نشر الوعي بين الرياضيين والإداريين والمعنيين في المجال الرياضي (العدوي وآخرون، ٢٠١٥). إلا أن القصور الواضح لدى بعض اللاعبين العُمانيين نحو معرفتهم بالمنشطات وعواقبها، واتجاهات البعض نحو التناول أدى إلى حرمانهم من المشاركة في المنافسات الرياضية المختلفة في السنوات الأخيرة، نتيجة لتناولهم لمواد محظورة دولياً، وتم استبعادهم، وإلغاء جميع نتائج مشاركتهم لبعض اللاعبين. أن تناول المنشطات تنتهك نزاهة وسمعة والروح الرياضية للرياضيين وتدعم دراسة عدة وآخرون (2018) أن تفشي وانتشار الظاهرة بين اللاعبين كان دون دراية بخطورتها وأضرارها على صحتهم وحياتهم.

إن معرفة الرياضيين ومدى وعيهم وإدراكهم لمفهوم المنشطات وخطورتها وإلمامهم بالأضرار الناتج عن تناولها، أو على مستوى المجتمع الخارجي المحيط به في الجانب الصحي والاجتماعي والنفسي والتنافسي، وأيضا إلمامهم بأسباب تناولها تساعد بحد ذاتها في تقليل من التوجه نحو تناول المنشطات، حيث أشارت دراسة (Kisten, ٢٠١٩) أن هناك نقصا واضحا في المعرفة لدى اللاعبين حول المنشطات في الرياضة، وأوضحت نتائج دراسة العميري (2021) أن 85% من اللاعبين لا يعلمون أي معلومات تتعلق بمكافحة المنشطات. من ناحية أخرى تلعب الاتجاهات دورا مهما نحو تناول المنشطات؛ فهي حالة استعداد باطني لدى الرياضي سواء بالقبول أو بالرفض نحو استعمال أي مادة غير مشروعة تسهم في

تحقيق فوز غير المشروع، ويرجع ذلك لنقص جوانب الإعداد البدني والنفسي والمهاري والخطي، ورغم أن الاتجاهات ثابتة نسبياً، إلا أنها تتميز بقابليتها للتعديل والتغيير، وأنها جزء لا يتجزأ من شخصية الفرد (رضوان، ٢٠١٩)، كذلك الأخلاق هي أحد العوامل التي لها تأثير أكبر على المواقف اتجاه تناول المنشطات (Grimau et al., 2021)، وتؤكد نتائج دراسة العميري (2021) أن أغلبية اللاعبين لديهم اتجاهات سلبية نحو تناول المنشطات بين اللاعبين المحليين والدوليين لصالح الدوليين.

كما يذكر Stanger et al. (2020) أن الرغبة (الاستعداد) في تناول المنشطات يعتبر سلوكاً محفوفاً بالمخاطر، ويمكن اعتباره بمثابة مقياس لتناول المنشطات والاستعداد لتناول مادة محظورة في مواقف معينة لدى الرياضيين. وهذا ما أثبتته نتائج دراسة العميري (2021) أن السبب الذي دفع اللاعبين لتناول المنشطات بنسبة 75.5% هو وجود رغبة قوية لدى اللاعبين؛ لتحقيق أفضل النتائج في أقل وقت والفوز بأي ثمن. هناك العديد من العوامل الأخرى التي تؤثر بشكل كبير على تناول المنشطات، منها ما يرتبط بدافعية الإنجاز والحصول على الجوائز، والحوافز الضخمة المكتسبة من الفوز في المسابقات، وبعضها نتيجة للانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية الإيجابية المكتسبة (الزيود وآخرون، 2018).

مشكلة الدراسة:

من أهم الظواهر السلبية في الأوساط الرياضية في الوقت الحاضر هو تناول المنشطات في عمان (عبدالرازق، ٢٠٢٠)، وقد انتشرت هذه الظاهرة بشكل واسع في الرياضة العمانية داخل الصالات الرياضية، والملاعب، والمراكز الصحية على مختلف المستويات، مع ثبوت ووجود حالات لإيقاف بعض الرياضيين في المنافسات الرياضية المختلفة كالرماية وألعاب القوى والغطس (جريدة عمان، ٢٠١٨) وقد يكون بسبب تحول الرياضة إلى صناعة. أن مثل هذه الظاهر من الممكن الحد منها أو السيطرة عليها من خلال فهم الهوية الرياضية والاتجاهات نحو استخدام المنشطات التي تتشكل من خلال التفاعلات الاجتماعية في البيئة الرياضية وتسهم في بناء الشخصية الرياضية وتحديد سلوكيات اللاعبين داخل وخارج الملعب (العميري، ٢٠٢١؛ محمد والجنابي، ٢٠٢٠). وبالمقارنة مع الاتجاهات، أن قياس الاستعداد (الرغبة) لتناول المنشطات سوف يساعدنا بشكل أدق في فهم ظاهرة تناول المنشطات، فقد يكون هناك استعداد لتناول المنشطات بدون وجود نية أو اتجاهات مسبقة نحو تناولها. ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية، والتي تحاول التعرف على مستوى الهوية الرياضية وعلاقتها باتجاهات واستعداد اللاعبين نحو تناولها، والتي في ضوءها قد تساعد القائمين على الرياضة الوصول إلى أبعاد المشكلة؛ للحد من انتشار ظاهرة تناول المنشطات بين الرياضيين.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مستوى الهوية الرياضية لدى لاعبي الأندية الرياضية العُمانية.
٢. التعرف على اتجاهات لاعبي الأندية العُمانية نحو استخدام المنشطات تبعاً لمتغير الخبرة الرياضية.
٣. التعرف على مدى استعداد (رغبة) لاعبي الأندية العُمانية نحو تناول المنشطات تبعاً لمتغير الخبرة الرياضية.
٤. التعرف على علاقة الهوية الرياضية في الاتجاهات والاستعداد نحو تناول المنشطات لدى لاعبي الأندية العُمانية.

أسئلة الدراسة:

١. ما مستوى الهوية الرياضية لدى لاعبي الأندية الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة الرياضية؟
٢. ما اتجاهات لاعبي الأندية الرياضية نحو تناول المنشطات لتحسين الأداء الرياضي تبعاً لمتغير الخبرة الرياضية؟
٣. ما مدى استعداد (رغبة) لاعبي الأندية نحو تناول المنشطات تبعاً لمتغير الخبرة الرياضية؟
٤. ما علاقة الهوية الرياضية على اتجاهات واستعداد لاعبي الأندية الرياضية نحو تناول المنشطات؟

مصطلحات الدراسة:**- المنشطات (Doping):**

هي كل مادة أو دواء يدخل الجسم بكميات غير اعتيادية؛ لزيادة نشاط العضلات، أو الكفاءة البدنية؛ لتحقيق إنجاز رياضي بطرق غير مشروعة (مغاوري، ٢٠١٩).

- الهوية الرياضية (Sports Identity):

هي عبارة عن درجة القوة والأهمية والتفرد التي تبين تعلق الفرد الرياضي وحبّه وتمسكه بالرياضة (Reifsteck et al., 2013).

- الاتجاه نحو المنشطات (Attitude Towards Doping):

حالة الاستعداد الداخلي لدى اللاعب سواء بالقبول أو بالرفض نحو استعمال أي مادة غير مشروعة تسهم في تحقيق الفوز غير المشروع (رضوان، ٢٠١٩).

- الاستعداد (الرغبة) لتناول منشطات (Desire to take Doping):

أحد التركيبات ذات الصلة من الناحية النظرية، والتي يمكن اعتبارها بمثابة مقياس بديل لتعاطي المنشطات لدى الرياضيين، أو هو الانفتاح على تناول مادة محظورة في مواقف محفوفة بالمخاطر حتى ولو لم تكن هناك نية مسبقة للقيام بذلك (Stanger et al., 2020).

الدراسات السابقة

القسم الاول: دراسات الهوية الرياضية

- أجرى العيساوي (٢٠٢١) دراسة بعنوان "أنماط الهوية الرياضية وعلاقتها بالصمود النفسي للاعبين بعض الألعاب الفرقية في مديرية شرطة محافظة صلاح الدين" وهدفت إلى التعرف على بناء مقياس أنماط الهوية الرياضية وإعداد مقياس الصمود النفسي للاعبين بعض الألعاب الفرقية، أيضاً التعرف على أنماط الهوية الرياضية، والصمود النفسي للاعبين الألعاب القومية والتعرف على العلاقة بين أنماط الهوية الرياضية والصمود النفسي للاعبين الألعاب الفرقية في مديرية شرطة صلاح الدين وتكون مجتمع الدراسة من لاعبي كرة القدم للملاعب الخارجية والصالات، ولاعبين كرة الطائرة للموسم الرياضي ٢٠٢٠-٢٠٢١م والبالغ عددهم (٣٤٨)، واستخدم الباحث مقياس الهوية الرياضية والصمود النفسي كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية مع متغيري أنماط الهوية الرياضية والصمود النفسي لدى لاعبي الألعاب الفرقية.
- أجرى السعدون (٢٠٢٠) دراسة بعنوان "الهوية الرياضية وأثرها على النفس والاجتماعي بعد الاعتزال لدى لاعبي الفرق الجماعية في الأردن" حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في جميع إجراءاته وطبقت على عينة قوامها (٨٠) لاعباً رياضياً، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدلالة بين الهوية الرياضية (بعد التفرد)، وبين الهوية الاجتماعية لدى لاعبي، والتعرف على الفروق في مستوى الدلالة بين الهوية الرياضية (بعد التفرد) وبين الانفعال السلبي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بعد الانعزال، وأظهرت النتائج أن مستوى الهوية الرياضية لدى لاعبي الفرق الجماعية بكرة القدم والسلة واليد) كان عالياً. وتعد نوع اللعبة علامة مهمة في تحديد وتمثيل الهوية الرياضية، وهذا ما اتضح لدى لاعبي كرة القدم والسلة واليد.
- وأيضاً قامت أمال (٢٠٢٠) بدراسة بعنوان "الآثار الاجتماعية لتعاطي المنشطات وانعكاسها على تشكيل الهوية الرياضية -بين الممارسة الفعالة والوهم الرياضي" واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي، وتم تطبيق على العينة البالغ عددهم (٧) وهدفت الدراسة إلى دراسة موضوع المنشطات، وكيفية تشكيل هوية الفرد الرياضية، حيث أظهرت النتائج من ناحية الاجتماعية أن المنشطات لها علاقة في تشكيل هوية الفرد كونها تعمل في تشكيل القيم.

- وقام ساندك وآخرون (Sindik et al.,2017) بدراسة حول "مقارنة بين المهارات النفسية وهوية الرياضيين وعادات التمارين البدنية لطلاب كليات الرياضة في أربع دول من دول البلقان"، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وهدفت الدراسة إلى تحديد صلاحية وموثوقية بناء أداتين نفسيتين (قياس الهوية الرياضية والمهارات النفسية الأساسية للرياضيين)، وتحديد الارتباطات بين مرتبة الطلاب في المنافسة وسنوات الانخراط في الرياضة، وأشارت النتائج إلى أن طلاب السنة الأولى أكثر انخراطاً في التمارين الشاقة، ولديهم درجات أعلى في تمارين ووقت الفراغ مقارنة بطلاب السنة الثالثة للذكور، كما تمتع طلاب السنة الثالثة من الدراسة بوسائل أعلى في التمارين البدنية الخفيفة، والهوية الرياضية والتركيز.

- وكما قام قدومي (٢٠١٣) بدراسة بعنوان "دراسة مقارنة في مستوى الهوية الرياضية بين الرياضيين المتعاطين وغير المتعاطين للمنشطات"، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق على العينة بطريقة طبقية - العشوائية تبعاً لمتغير تعاطي المنشطات، والبالغ عددهم (١٩٠)، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الهوية الرياضية لدى الرياضيين وغير الرياضيين ومدى الفروق بينهم، أيضاً التعرف على أكثر أبعاد مقياس الهوية الرياضية مساهمة للتنبؤ بالدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج مستوى الهوية الرياضية لدى عينة الدراسة، فقد كانت عالية المستوى لدى الرياضيين غير المتعاطين للمنشطات. بعد التفرد هو الأكثر أبعاد مقياس الهوية الرياضية مساهمة في تفسير الهوية الرياضية الكلية للمقياس.

القسم الثاني: المنشطات في الرياضة

- أجرى العميري (٢٠٢١) دراسة بعنوان "تقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو التعاطي لدى الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر"، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وطبق على عينة قوامها (٨٠) رباع ورباعة، وأظهرت النتائج أن ٨٥% من الرباعين المصريين لا يعلمون أي معلومة تتعلق ببرنامج أو اتفاقية دولية لمكافحة المنشطات، ونسبة ٦٣% لا يعرفون أسماء المنظمات الدولية المسؤولة عن إصدار وتطبيق ومتابعة عقوبات تعاطي المنشطات برفع الأثقال. ويعتقد بنسبة تقدر بـ ٩٠% من الرباعين المصريين أنهم في حاجة إلى برامج توعية إرشادية وإعلامية حول المنشطات، و ٩٥% منهم يعتقدون أن من الضروري أن يكون الرباعيون على دراية كاملة بموضوع المنشطات وآثارها الصحية والنفسية. وبنسبة ٩٢% من الرباعين المصريين يعتقدون أن استخدام

المنشطات يشكل خطراً على الصحة، وبنسبة تقدر ٩٠% من الرباعيين يعلمون أن تعاطي المنشطات يضعف جهاز المناعة. ينتج عنه الألم وقصور في بعض وظائف الجسم، وأن ٦٦% يعلمون بالعقوبات التي توقع عند تعاطي الرباع للمنشطات. وأن أهم العوامل التي تدفع الرباعيين لتعاطي المنشطات وجود رغبة قوية من الرباعيين لتحقيق الفوز، وبنسبة ٧٢% احتياجه إلى بديل فوري لتعويض قصور الأداء والوصول السريع للفورمة الرياضية. وأغلبية الرباعيين ليس لديهم اتجاه سلبي نحو تعاطي المنشطات. كذلك وجود فروق بين الرباعيين المحليين والدوليين في مستوى المدركات والمعرفة بالعواقب الناتجة والاتجاهات لصالح الرباعيين الدوليين. ووجود فروق بين الرباعيين الناشئين والكبار في مستوى مدركات المعرفة بعواقب المنشطات والاتجاهات لصالح الرباعيين الكبار.

- وأجرى كيم تايجيو (kim, 2017) دراسة حول "معرفة الرياضيين الكوريين الوطنيين وممارستهم ومواقفهم من تعاطي المنشطات، وأجريت الدراسة على (٤٥٤) رياضياً"، والتي هدفت إلى تقييم معرفة المنشطات والممارسات، والمواقف بين الرياضيين النخبة من البالغين والمراهقين الكوريين؛ لتوفير معلومات فعالة حول سياسات مكافحة المنشطات. وأسفرت النتائج ٥٣% من المراهقين والبالغين لديهم معرفة بالمواد المحظورة، ولديهم مواقف متساهلة اتجاه المنشطات، و ٣٠% يعرفون أشخاصا تناولوا مواد محظورة.

- كما قام موران (Moran et al.,2008) بدراسة حول "تقييم الدرجة التي يصل بها الرياضيون للانخراط في سلوك المنشطات، وتحليل تصورات الرياضيين الإيرلنديين ومواقفهم اتجاه المنشطات في الرياضة". وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٣٧٥ وتتراوح أعمارهم أكبر من ١٨ عاماً، وأشارت النتائج إلى مواقف تتناول المنشطات بصورة إيجابية وملحوظة للرياضيين الممارسين لرياضة السرعة، والقوة من الرياضات الجماعية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من لاعبي ولاعبات الرياضات الجماعية والفردية للأندية الرياضية بسلطنة عُمان، والبالغ عددهم (٩٥٦٩) لاعباً ولاعبة، والمسجلون لدى الجهات

الرسمية لهم تبعاً للتقرير السنوي لدائرة التخطيط والإحصاء في وزارة الرياضة والثقافة والشباب ٢٠٢١ وجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع الدراسة من حيث نوع الرياضة ن= (٩٥٦٩)

نوع الرياضة	نوع الاجتماعي (الذكور)	النسبة	النوع الاجتماعي (الأنثى)	النسبة
كرة القدم	٥٠٢٤	%٥٥,١	٣٠٠	%٦٥,٧
كرة اليد	٣٧٤	%٤,١	٢٦	%٥,٧
الكرة الطائرة	٣٤٠	%٣,٧	٤٠	%٨,٧
كرة السلة	١٢٠٨	%١٣,٢	٢٥	%٥,٤
العاب القوى	١٨٠	%١,٩	٢٥	%٥,٤
الهوكي	١٩٨٧	%٢١,٨	٤٠	%٨,٧
الأجمالي	٩١١٣	%٩٥,٢	٤٥٦	%٤,٧

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة-العشوائية، وبلغ حجمها (٦٦٩) وبنسبة (٥,٢%) من لاعبي ولاعبات الرياضات الجماعية والفردية والبالغ عددها (٩٥٦٩) لاعباً ولاعبة من الأندية الرياضية العُمانية تبعاً للتقرير السنوي لدائرة التخطيط والإحصاء في وزارة الرياضة والثقافة والشباب ٢٠٢١م. تم استبعاد (١٦٧) منهم؛ لعدم استجابتهم، والتزامهم بالشروط العلمية، وليستقر العدد الإجمالي للعينة (٥٠٢) لاعباً ولاعبة. الجدول (٢) يوضح توزيع ووصف عينة الدراسة.

جدول (٢)

عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة للدراسة (ن=٥٠٢)

المجموع	النسبة المئوية	العدد	مستويات المتغير	المتغير
٥٠٢	%٩١,٠	٤٦٠	الذكر	النوع الاجتماعي
	%٨,٩	٤٢	الأنثى	
٥٠٢	%٥٤,٨	٢٧٥	تعليم أساسي الصفوف (١-١٢)	المؤهل العلمي
	%٢٣,٧	١١٩	دبلوم عالي (ما بعد الثانوية)	
	%٢١,٥	١٠٨	بكالوريوس فما فوق	
٥٠٢	%٥٤,٢	٢٧٢	كرة القدم	نوع الرياضة
	%١١,٨	٥٩	كرة اليد	
	%٩,٢	٤٦	كرة الطائرة	
	%٩,٠	٤٥	كرة السلة	
	%٧,٦	٣٨	الهوكي	
	%٨,٤	٤٢	العاب القوى	

تابع جدول (٢)
عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة للدراسة (ن=٥٠٢)

المجموع	النسبة المئوية	العدد	مستويات المتغير	المتغير
٥٠٢	٢٨,٩%	١٤٥	(٩-١) سنوات	سنوات الممارسة (الخبرة)
	٥٩,٤%	٢٩٨	(٢٥-١٠) سنوات	
	١١,٨%	٥٩	٢٦ سنة فما فوق	
٥٠٢	١٢,١%	٦١	بطولات محلية ودية	أعلى مستوى المشاركة الرياضية
	٤٦,٤%	٢٣٣	بطولات محلية رسمية	
	٢%	٩	بطولات دولية ودية	
	١٥%	٧٦	بطولات دولية رسمية	
٥٠٢	٢٤%	١٢٣	المنتخب الوطني	هل تعرف المنشطات
	٩١,٤%	٤٥٩	نعم	
٥٠٢	٨,٥%	٤٣	لا	شروع المنشطات بين الرياضيين العُمانيين
	٦,٩%	٣٥	شائع جدا	
	٢٨,٠%	١٤١	شائع	
	٤٨,٦%	٢٤٤	غير شائع	
٥٠٢	١٦,٣%	٨٢	لا يوجد إطلاقا	عمانيون يتناولون المنشطات
	٢٢,٩%	١١٥	نعم	
٥٠٢	٧٧,٠%	٣٨٧	لا	الحصول على المنشطات
	٤٦,٦%	٢٣٤	لا أعلم	
	٢٩,٦%	١٤٩	محلات بيع المنشطات الرياضية	
	٤,٥%	٢٣	مدرب اللياقة البدنية	
	٤٢,٣%	٢٢	طبيب الفريق	
	٣,٧%	١٩	الاصدقاء بشكل عام	
	١٠,٩%	٥٥	أخرى	

أداة الدراسة:

- لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة وتقنيها من الأبحاث والأدبيات والمقاييس ذات العلاقة المباشرة بمواضيع الدراسة: أمال (2020)؛ قدومي والعمد (2017)؛ قدومي (2013)؛ زريقات (٢٠١٩)؛ عمر (٢٠٢٠)؛ et al. Stanger (2020)؛ Petróczi et al. (2007)؛ Moran et al. (2008)؛ تم وضع مقياس معين إزاء لكل محور، ووضع تعليمات توضح طريقة الإجابة. وتكونت في صورتها النهائية من ٢٦ فقرة في خمسة محاور هي:
- المحور الأول: تضمن الخصائص الوصفية لعينة الدراسة (النوع الاجتماعي، العمر، النادي، المؤهل العلمي، سنوات المشاركة، نوع الرياضة، المقصود وشروع المنشطات بين الرياضيين، معرفة رياضيين يتناولون المنشطات).
 - المحور الثاني: الهوية الرياضية: ٧ فقرات بمقياس سباعي متدرج من (لا أوافق بشدة) الى (أوافق بشدة).

- **المحور الثالث:** الاتجاهات نحو المنشطات: ١٠ فقرات بمقياس سداسي متدرج من (لا أوافق بشدة) إلى (أوافق بشدة).
 - **المحور الرابع:** الاستعداد لتناول المنشطات والهوية الرياضية. حيث يتكون المحور من ٩ فقرات، وتدرجت الإجابات في مقياس خماسي متدرج من (لست على استعداد على الإطلاق) إلى (على استعداد تام).
- صدق الاستبانة:**

للتحقق من الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة على (١٥) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من جامعة السلطان قابوس قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة قطر، جامعة تكريت، وجامعة البحرين؛ للتعرف على مدى كفاية العبارات المدرجة بالمقياس وضوح الفقرات ودقتها وملاءمتها لأفراد العينة من حيث (درجة الارتباط، والصياغة، والمناسبة، والموافقة الكلية)، مع الملاحظات والمقترحات لتحقيق أهداف الدراسة. في ضوء نتائج التحكيم تم إجراء التعديلات اللازمة؛ حيث نالت (٢٦) فقرة الموافقة من حيث مدى كفايتها، ومناسبتها، وانتمائها للمحاور المحددة بنسبة تفوق ٨٠% لجميع العبارات. أما التعليمات والبدائل فقد كانت واضحة وملائمة.

الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية لمدة أسبوعين على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة قوامها (٢١) لاعبا ولاعبة في الرياضات المختلفة ومن خارج العينة الأساسية، بهدف حساب صدق وثبات المقياس والتعرف على وضوح التعليمات والفقرات، كذلك إعداد الصورة الأولية للمقياس، واحتساب الوقت المستغرق للإجابة على المقياس، واتخاذ الإجراءات المناسبة من حيث الصياغة اللغوية المناسبة، وإبراز الصورة النهائية للمقياس.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الثبات من خلال تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية، ثم استخدام اختبار كولموجوروف - سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov test)؛ وذلك لمعرفة وجود التوزيع الطبيعي للمتغيرات التابعة، واتضحت النتائج أنها لا تخضع للتوزيع الطبيعي ($p < 0,001$) وبناء على ذلك تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان (Spearman's Correlation Coefficient) بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه والتي وتراوحت بين (0.928-0.014) ذات دالة احصائية ($\alpha < 0,05$) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدلالات صدق مناسبة.

ثبات الاستبانة:

تم استخدام معامل الثبات الفاكرونباخ، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة ما بين (٠,٧٠ - ٠,٩٤)، ويمكن القول بأن الاستبانة تتصف بثبات عالٍ. إجراءات الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة الدراسة عن طريق الرباط الإلكتروني وعبر وسائل التواصل الاجتماعي أو توزيعها مباشرة لعينة الدراسة خلال الفترة من ٢٥/٣/٢٠٢٢م لغاية ٣٠/٤/٢٠٢٢م. المعالجة الإحصائية:

- المتوسط الحسابي والنسب المئوية لتحديد مستويات فقط لمحور الهوية الرياضية.
- اختبار معامل مربع كاي الإجمالي (Global Chi Square)؛ لمعرفة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة.
- اختبار معامل مربع كاي التحليلي (Analytical Chi Square).
- الانحدار الخطي البسيط (simple linear regression)؛ لمعرفة العلاقة بين الهوية والاتجاهات والاستعداد نحو تناول المنشطات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها

والذي ينص على "ما مستوى الهوية الرياضية عند لاعبي الأندية الرياضية تبعاً لمتغير الخبرة الرياضية (سنوات المشاركة)؟"

يتضح من الجدول (٣) أن مربع كاي الإجمالي لاستجابات أفراد العينة على جميع العبارات كانت دال جداً عند مستوى ($p < 0.001$)، مما يدل على وجود الهوية الرياضية بمستويات مختلفة لديهم، حيث تراوحت بنسب مئوية بين (٣٥% - ١٩%) وتراوحت قيمة مربع كاي للفقرات ما بين (٢٢٩,٦٥ - ٤٦,٣١) لصالح أوافق بشدة، أما بالنسبة لاختيار "محايد" فقد تراوحت النسبة المئوية ما بين (٢٠% - ١٦%) في العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧).

ويعزو الباحثين ذلك إلى أن اهتمام لاعبي الأندية لرياضتهم المفضلة وحبهم لها بشكل فعال يؤدي إلى تعزيز وتنمية القيم، والاتجاهات الإيجابية نحو الرياضة، واهتمام لاعب النادي بممارسة الرياضة المحبب لديه في وسط بيئة اجتماعية، وثقافية مميزة تؤدي إلى رفع مستوى أدائه البدني، وزيادة ثقته بنفسه، وأيضاً تعزز من انتمائه واستعداده، وتساهم في الحفاظ على هويته الرياضية، وترسيخها وتثبيتها. حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة قديمي

والعمد (٢٠١٧) وقدمي (٢٠١٣) وعمر (٢٠٢٠) وأبوبكر (٢٠١٣) وزريقات (٢٠١٧) ومحمد (٢٠٢٠) ومزاري (٢٠١٨) حول مستوى الهوية الرياضية، وأكدت على أن مستوى الهوية الرياضية مرتفع لدى أفراد العينة المستهدفة، ولعل حصول الدراسات السابقة على ارتفاع في الهوية الرياضية يرجع لعدة أسباب، ومنها: المستوى الثقافي الذي يعود لسنوات الخبرة ومشاركتهم المستمرة في المنافسات الرياضية وذلك من خلال اكتسابهم للمعارف والمعلومات النظرية بشكل واضح ومتكامل مما أدى إلى زيادة وارتفاع مستوى الثقافة لديهم التي كانت سبباً نوعاً ما لارتفاع مستوى هويتهم الرياضية، وأيضاً حبهم للرياضة التي ينتمون إليها، وبالإضافة إلى الهوية الرياضية التي تظهر أهميتها نظر لارتباطها بمواضيع أخرى مهمة وحيوية ذات العلاقة. فيما يتعلق بالاختلاف في نتائج الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة قد يعود السبب وراء اختلاف الثقافات بين مجتمع وأخرى وبين لعبة ولعبة أخرى وبالإضافة إلى ذلك تأثير العوامل الثقافية، والاجتماعية التي تعد من أهم العوامل الرئيسية في الأندية العُمانية في مستوى الهوية الرياضية وتأثير التدريب الرياضي والاستراتيجيات المختلفة ذات الصلة بالأمر ومساهمتها في تشكيل خبرات إيجابية مستوى متوسط لدى لاعبي بالتالي كل هذه العوامل والمؤثرات ربما كانت سبباً على الهوية الرياضية وتحديد مستواها لهم (قدمي، ٢٠١٣؛ قدمي والعمد، ٢٠١٧).

جدول (٣)

نتائج مربع كاي الإجمالي لمستوى محور الهوية الرياضية ن = (٥٠٢)

م	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق قليلاً	أوافق بشدة	قيمة كاي الاجمالية	درجة الحرية	الدلالة
١	الرياضة أهم شيء في حياتي.	٤٣ %٨,٦	٦٤ %١٢,٧	١٠٢ %٢٠,٣	٤٤ %٨,٨	١٧٦ %٣٥,١	٢٢٩,٦٣٣	٦	دال جداً P<0.001
٢	أقضي الكثير من الوقت في التفكير في الرياضة من أي شيء آخر.	٥٢ %١٠,٤	٩٠ %١٧,٩	٨١ %١٦,١	٥٣ %١٠,٦	٩٨ %١٩,٥	٤٦,٣١٥	٦	دال جداً P<0.001
٣	أشعر باستياء من نفسي عندما يكون أدائي الرياضي ضعيفاً.	٤٤ %٨,٨	٧٠ %١٣,٩	٩٤ %١٨,٧	٤١ %٨,٢	١٧٥ %٣٤,٩	٢١٨,٤٧٠	٦	دال جداً P<0.001

تابع جدول (٣)
نتائج مربع كاي الإجمالي لمستوى محور الهوية الرياضية ن = (٥٠٢)

م	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق قليلاً	أوافق بشدة	قيمة كاي الاجمالية	درجة الحرية	الدلالة
٤	أشعر بالاكئاب عند تعرضي لإصابة رياضية تمنعني من الاستمرار في ممارسة الرياضة.	٥٢ %١٠,٤	٧٤ %١٤,٧	٥٨ %١١,٦	١٠٠ %١٩,٩	٣٦ %٧,٢	٢٩ %٥,٨	١٥٤,٦٣٣	٦ P<0.001
٥	أعتبر نفسي رياضياً.	٣١ %٦,٢	٥٩ %١١,٨	٥٨ %١١,٦	١٠٣ %٢٠,٥	٤٧ %٩,٤	٣٥ %٧,٠	٢٠٠,٩٢٨	٦ P<0.001
٦	ترتبط العديد من أهداف حياتي بالرياضة.	٣٤ %٦,٨	٧٤ %١٤,٧	٧٠ %١٣,٩	٩٣ %١٨,٥	٤٢ %٨,٤	٥١ %١٠,٢	١٣٨ %٢٧,٥	٦ P<0.001
٧	معظم أصدقائي رياضيون.	٣٦ %٧,٢	٦٣ %١٢,٥	٦٢ %١٢,٤	٩٥ %١٨,٩	٥٤ %١٠,٨	٤٧ %٩,٤	١٤٥ %٢٨,٩	٦ P<0.001

يوضح الجدول (٤) تأثير متغير سنوات المشاركة (الخبرة) على استجابات أفراد العينة لمحور الهوية الرياضية، حيث أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العبارات (٤,٥,٦,٧) تعزى لمتغير سنوات المشاركة، وتشير هذه النتيجة إلى عدم تأثير متغير الخبرة على فقرات محور الهوية الرياضية، بينما كانت فروق دالة إحصائية في العبارات (١,٢,٣) تبعا لمتغير الخبرة الذي ينتمون لفئة (١٠-٢٥ سنوات) لصالح أوافق بشدة، حيث تراوحت النسب المئوية ما بين (٥٨% - ٦٣%). اتفقت النتائج الحالية مع نتائج دراسة (أوبكر، ٢٠١٣) من حيث وجود تأثير الخبرة الرياضية على مستوى الهوية الرياضية لدى لاعبي الكرة الطائرة. ودراسة محمد والجنابي (٢٠٢٠) والتي اتفقت أيضا أن الهوية الرياضية والانتماء ظهرت لدى لاعبين ذوي خبرة أكثر من لاعبين أقل خبرة. أما نتائج دراسة السعدون (٢٠٢٠)، والتي جاءت نتائجها عكس نتائج الدراسة الحالية، وتشير بعدم أهمية تواجد الخبرة لدى لاعبي الفرق

الجماعية في مستوى الهوية الرياضية بعد الاعتزال. يرى الباحثين أن علاقة الخبرة بالهوية الرياضية يرجع إلى الاستمرار، والالتزام في التدريب، بالإضافة للاعبين الذين يملكون الخبرات الطويلة قد اختلطوا بلاعبين محترفين مقارنة بلاعبين يمتلكون خبرات قليلة.

جدول (٤)

نتائج اختبار مربع كاي التحليلي لمحور الهوية الرياضية لمتغير سنوات المشاركة (الخبرة)
ن = (٥٠٢)

م	الفقرات	متغير الخبرة	لا موافق بشدة	لا موافق	محايد	أوافق قليلاً	أوافق	أوافق بشدة	قيمة مربع كاي التحليلي	الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	حجم الأثر
1	الرياضة أهم شيء في حياتي	٩-١ سنوات	4	23	21	24	13	4	56	26.704	12	16.30%
		25-10 سنوات	35	33	28	57	14	20.00%	31.80%			
		٢٦ سنة فما فوق	4	8	4	21	2	10.20%	10.20%			
			9.30%	12.50%	7.50%	20.60%	4.50%	10.00%	10.20%			
2	أفضل من الكثير من الوقت فالتفكير فالرياضة من أي شيء آخر	٩-١ سنوات	9	29	31	17	20	11	28	22.706	12	15.00%
		25-10 سنوات	40	44	46	53	25	28.90%	28.60%			
		٢٦ سنة فما فوق	3	17	13	11	2	10.20%	10.20%			
			5.80%	18.90%	14.40%	13.60%	5.30%	5.70%	10.20%			
3	أشعر باستياء من نفسي عندما يكون أدائي الرياضي ضعيفاً	٩-١ سنوات	8	21	25	18	13	9	51	22.461	12	15.00%
		25-10 سنوات	29	39	23	62	11	42.90%	29.10%			
		٢٦ سنة فما فوق	7	10	9	14	1	7.40%	7.40%			
			15.90%	14.30%	15.80%	14.90%	4.80%	12.20%	14.90%			
4	أشعر بالاكتمال عند تعرضي لإصابة رياضية تمنعني من الاستمرار في ممارسة الرياضة	٩-١ سنوات	14	15	22	23	16	10	45	19.793	12	14.00%
		25-10 سنوات	29	47	27	63	18	34.50%	29.40%			
		٢٦ سنة فما فوق	9	12	9	14	1	7.80%	7.80%			
			17.30%	16.20%	15.50%	14.00%	3.40%	5.60%	14.00%			

تابع جدول (٤)
نتائج اختبار مربع كاي التحليلي لمحور الهوية الرياضية لمتغير سنوات المشاركة (الخبرة)
ن= (٥٠٢)

م	الفقرات	متغير الخبرة	لا موافق بشدة	لا موافق	محايد	أوافق قليلاً	أوافق بشدة	قيمة مربع كاي التحليلي	الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	حجم الأثر	
5	أعتبر نفسي رياضياً	٩-١ سنوات	6	18	21	23	8	52	12.809	12	11.30%	
		19.40%	30.50%	36.20%	22.30%	36.20%	22.90%	30.80%				
		25-10 سنوات	19	33	30	63	27	103				60.90%
		٢٦ سنة فما فوق	6	8	7	17	4	14				8.30%
6	ترتبط العديد من أهداف حياتي بالرياضة	٩-١ سنوات	5	19	23	22	15	42	14.297	12	11.90%	
		14.70%	25.70%	32.90%	23.70%	35.70%	37.30%	30.40%				
		25-10 سنوات	24	44	38	55	27	85				61.60%
		٢٦ سنة فما فوق	5	11	9	16	5	11				8.00%
7	معظم أصدقائي رياضيون	٩-١ سنوات	7	21	25	20	14	36	18.474	12	13.60%	
		19.40%	33.30%	40.30%	21.10%	40.70%	29.80%	24.80%				
		25-10 سنوات	25	34	28	61	26	95				65.50%
		٢٦ سنة فما فوق	4	8	9	14	7	14				9.70%

نتائج السؤال الثاني ومناقشته:

والذي ينص على "ما اتجاهات لاعبي الأندية الرياضية نحو تناول المنشطات لتحسين الأداء الرياضي تبعاً لمتغير الخبرة الرياضية؟"

جدول (٥)

نتائج اختبار مربع كاي الإجمالي لمحور الاتجاهات نحو تناول المنشطات ن= (٥٠٢)

م	الفقرات	لا موافق بشدة	لا موافق	أوافق قليلاً	أوافق بشدة	قيمة كاي الإجمالية	درجة الحرية	الدلالة
١	كانت المنشطات ضرورية لتكون قادراً على المنافسة.	٢٦٨ ٥٣,٤%	١٣٤ ٢٦,٧%	٤٠ ٨,٠%	٤٤ ٨,٨%	١٤ ٢,٨%	٢ ٠,٤%	دال جداً P<0.001
٢	كانت المنشطات لا تعتبر محظورة ما دام الجميع يتناولها.	٢٠٦ ٤١,٠%	١٤٨ ٢٩,٥%	٥٧ ١١,٤%	٦١ ١٢,٢%	٢٣ ٤,٦%	٧ ١,٤%	دال جداً P<0.001

تابع جدول (٥)

نتائج اختبار مربع كاي الإجمالي لمحور الاتجاهات نحو تناول المنشطات ن = (٥٠٢)

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي الاجمالية	أوافق بشدة	أوافق	أوافق قليلاً	لا أوافق قليلاً	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الفقرات	٥
دال جداً P<0.001	٥	٣٢٧,٧٢١	٩ %١,٨	١٥ %٣,٠	٨٠ %١٥,٩	٦٧ %١٣,٣	١٢٤ %٢٤,٧	٢٠٧ %٤١,٢	كانت المنشطات تساعد لرياضيين على تعويض الوقت الضائع بسبب الإصابات الرياضية المتكررة.	٣
دال جداً P<0.001	٥	٣٨٦,٧٤١	٩ %١,٨	٢٣ %٤,٦	٥٥ %١١,٠	٦٣ %١٢,٥	١٢٧ %٢٥,٣	٢٢٥ %٤٤,٨	كان الأهم هو مستوى الأداء الرياضي بغض النظر عن طريقة الوصول إليه.	٤
دال جداً P<0.001	٥	٥١٨,٧٨٩	٢ %٠,٤	٩ %١,٨	٤٤ %٨,٨	٦٠ %١٢,٠	١٤٤ %٢٨,٧	٢٤٣ %٤٨,٤	تم الضغط على الرياضيين لتناول المنشطات لتحسين الأداء الرياضي.	٥
دال جداً P<0.001	٥	٥٤٠,١٣٥	٩ %١,٨	١٣ %٢,٦	٤٠ %٨,٠	٥١ %١٠,٢	١٣٥ %٢٦,٩	٢٥٤ %٥٠,٦	لم تشعر بالذنب لخرق ومخالفة قوانين تناول المنشطات.	٦
دال جداً P<0.001	٥	٣٦٢,٣٣٥	١٢ %٢,٤	١٩ %٣,٨	٥٦ %١١,٢	٦٥ %١٢,٩	١٣٥ %٢٦,٩	٢١٥ %٤٢,٨	كانت المخاطر المتعلقة بالمنشطات مبالغ فيها.	٧

تابع جدول (٥)

نتائج اختبار مربع كاي الإجمالي لمحور الاتجاهات نحو تناول المنشطات ن = (٥٠٢)

٥	الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق قليلاً	أوافق قليلاً	أوافق	أوافق بشدة	قيمة كاي الاجمالية	درجة الحرية	الدلالة
٨	كانت المنشطات أمراً لا مفر منه للوصول إلى مستويات عليا في الرياضات التنافسية.	٢٤٤ %٤٨,٦	١٢٥ %٢٤,٩	٦٤ %١٢,٧	٤٣ %٨,٦	٢٠ %٤,٠	٦ %١,٢	٤٧٢,٦٠٦	٥	دال جداً P<0.001
٩	زادت المشاكل الصحية والإصابات الرياضية الناتجة عن التدريبات عالية الشدة.	١٩٠ %٣٧,٨	١٢٤ %٢٤,٧	٦٣ %١٢,٥	٧٢ %١٤,٣	٢٨ %٥,٦	٢٥ %٥,٠	٢٣٩,٤٩٠	٥	دال جداً P<0.001
١٠	كان السماح بتناول المنشطات سيسهم في تطوير الأداء الرياضي.	٢٤٠ %٤٧,٨	١١٥ %٢٢,٩	٥٣ %١٠,٦	٦٠ %١٢,٠	٢٤ %٤,٨	١٠ %٢,٠	٤٢٩,١٩٥	٥	دال جداً P<0.001

تبين النتائج في الجدول (٥) أن نتائج مربع كاي الإجمالي في محور الاتجاهات كانت دالة جدا عند مستوى ($p<0.001$) وهو ما يدل على موافقة أفراد العينة على فقرات المحور، وتبينت النسب المئوية بشكل واضح لدرجة (لا أوافق بشدة) في العبارات (٦، ١) التي تراوحت بين (53.4%-50.6%)، وهذا يمثل اتجاهات أفراد العينة نحو تناول المنشطات بمقارنته مع الإجابات (أوافق بشدة) في جميع العبارات، والتي تراوحت بين (٠%-٢%)، والتي تمثل توجه بعض أفراد العينة نحو تناول المنشطات. تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة Gucciardi et al. (2010) و Petróczy et al. (2007) و Moran et al. (2008) ودراسة العميري (٢٠٢١) بأن أغلبية اللاعبين لديهم اتجاه سلبي نحو تناول المنشطات، ويرجع ذلك

لعدم كشف هويتهم. كما أن دراسة رضوان (٢٠١٩) تؤكد على أن أكثر اتجاهات نحو تناول المنشطات في الرياضة لدى لاعبي الكوميتة من لاعبي الكاتا، واتفقت نتائج دراسة (Grimau et al. 2021) مع النتائج الحالية في العبارة (٦) أن السمات الشخصية والأخلاق كانت من أهم العوامل التي لها تأثير كبير على المواقف اتجاه المنشطات. أما العبارة (٥) اتفقت مع دراسة Aly & Abdulrazak (٢٠١٩) بأن ٥٥% بوجود ضغط مفرط على اللاعبين وهو السبب الذي جعلهم يتناولون المنشطات.

بينما ما يتعلق بالخبرة في سنوات المشاركة للمحور نفسه فقد أظهرت نتائج اختبار مربع كاي الإجمالي في الجدول (٦) لفقرات المحور أن جميعها كانت دالة جدا عند مستوى ($p < 0.001$)، كانت الفروق دالة إحصائياً في الفقرات (١،٣،٦،١٠) لصالح أفراد العينة (لا أوافق بشدة) للذين ينتمون إلى فئة "١٠-٢٥ سنوات" بنسب أحجام تأثير تراوحت بين (١٣%-٢٠%). وذلك من خلال الاعتماد على النسب المئوية في الجدول التي توضح الفروق بين استجابات أفراد العينة بين فئات المتغير. وقد يرجع السبب في ذلك لزيادة سنوات المشاركة ومدى اشتراكهم واحتكاكهم بلاعبين واطلاعهم بمنشورات وكتب دورية من الجهات المختصة. وفيما يتعلق بالفقرات (٢،٤،٥،٧،٨،٩)؛ فقد كانت الفروق الإحصائية غير دالة، وهو ما يشير إلى أن متغير سنوات المشاركة لم يؤثر على استجابات العينة لهذه الفقرات في جميع فئات المتغير.

جدول (٦)

نتائج اختبار مربع كاي التحليلي للمحور الاتجاهات لتناول المنشطات لمتغير (سنوات المشاركة)

م	الفقرات	متغير الخبرة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق قليلاً	أوافق قليلاً	أوافق	أوافق بشدة	قيمة مربع كاي التحليلي	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	حجم الأثر
1	كانت المنشطات ضرورية لتكون قادراً على المنافسة.	٩-١ سنوات	58	43	22	14	7	1	29.217	0.001	10	17.10%
		25-10 سنوات	168	79	17	27	6					
		سنوات	62.70%	59.00%	42.50%	61.40%	42.90%					
		٢٦ سنة	42	12	1	3	1					
		فما فوق	15.70%	9.00%	2.50%	6.80%	7.10%					
2	كانت المنشطات لا تعتبر محظورة ما دام الجميع يتناولها.	٩-١ سنوات	54	37	23	20	6	5	16.059	0.098	10	12.60%
		25-10 سنوات	123	91	29	37	16					
		سنوات	59.70%	61.50%	50.90%	60.70%	69.60%					
		٢٦ سنة	29	20	5	4	1					
		فما فوق	14.10%	13.50%	8.80%	6.60%	4.30%					

تابع جدول (٦)
نتائج اختبار مربع كاي التحليلي للمحور الاتجاهات لتناول المنشطات لمتغير (سنوات المشاركة)

م	الفقرات	متغير الخبرة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق قليلاً	أوافق قليلاً	أوافق	أوافق بشدة	قيمة مربع كاي التحليلي	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	حجم الأثر
3	كافيت المنشطات تساعد الرياضيين على تعويض الوقت الضائع بسبب الإصابات الرياضية المتكررة.	٩-١	50	29	26	30	7	3	19.228	0.037	10	13.80%
		سنوات	24.20%	23.40%	38.80%	37.50%	46.70%	33.30%				
		25-10	125	78	35	46	8	6				
		سنوات	60.40%	62.90%	52.20%	57.50%	53.30%	66.70%				
		٢٦ سنة	32	17	6	4	0	0				
فما فوق	15.50%	13.70%	9.00%	5.00%	0.00%	0.00%	0.00%					
4	كان الأهم هو مستوى الأداء الرياضي بغض النظر عن طريقة الوصول إليه.	٩-١	57	37	26	16	6	3	16.639	0.083	10	12.90%
		سنوات	25.30%	29.10%	41.30%	29.10%	26.10%	33.30%				
		25-10	131	79	32	37	15	4				
		سنوات	58.20%	62.20%	50.80%	67.30%	65.20%	44.40%				
		٢٦ سنة	37	11	5	2	2	2				
فما فوق	16.40%	8.70%	7.90%	3.60%	8.70%	22.20%	8.70%					
5	تم الضغط على الرياضيين لتناول المنشطات لتحسين الأداء الرياضي.	٩-١	63	40	25	11	5	1	11.046	0.354	10	10.50%
		سنوات	25.90%	27.80%	41.70%	25.00%	55.60%	50.00%				
		25-10	148	90	29	27	3	1				
		سنوات	60.90%	62.50%	48.30%	61.40%	33.30%	50.00%				
		٢٦ سنة	32	14	6	6	1	0				
فما فوق	13.20%	9.70%	10.00%	13.60%	11.10%	0.00%	11.10%					
6	لم تشعر بالذنب لخرق ومخالفة قوانين تناول المنشطات.	٩-١	63	40	24	9	5	4	21.33	0.019	10	14.60%
		سنوات	24.80%	29.60%	47.10%	22.50%	38.50%	44.40%				
		25-10	152	86	24	27	5	4				
		سنوات	59.80%	63.70%	47.10%	67.50%	38.50%	44.40%				
		٢٦ سنة	39	9	3	4	3	1				
فما فوق	15.40%	6.70%	5.90%	10.00%	23.10%	11.10%	23.10%					
7	كانت المخاطر المتعلقة بالمنشطات مبالغ فيها.	٩-١	53	39	30	12	6	5	15.963	0.101	10	12.60%
		سنوات	24.70%	28.90%	46.20%	21.40%	31.60%	41.70%				
		25-10	132	82	29	39	10	6				
		سنوات	61.40%	60.70%	44.60%	69.60%	52.60%	50.00%				
		٦ سنة	30	14	6	5	3	1				
فما فوق	14.00%	10.40%	9.20%	8.90%	15.80%	8.30%	15.80%					
8	كانت المنشطات أمراً لا مفر منه للوصول إلى مستويات عليا في الرياضات التنافسية.	٩-١	66	29	30	14	5	1	15.618	0.111	10	12.50%
		سنوات	27.00%	23.20%	46.90%	32.60%	25.00%	16.70%				
		25-10	145	81	30	24	13	5				
		سنوات	59.40%	64.80%	46.90%	55.80%	65.00%	83.30%				
		٢٦ سنة	33	15	4	5	2	0				
فما فوق	13.50%	12.00%	6.30%	11.60%	10.00%	0.00%	10.00%					

تابع جدول (٦)
نتائج اختبار مربع كاي التحليلي للمحور الاتجاهات لتناول المنشطات لمتغير (سنوات المشاركة)

م	الفقرات	متغير الخبرة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أوافق قليلاً	أوافق قليلاً	أوافق	أوافق بشدة	قيمة مربع كاي التحليلي	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	حجم الأثر
9	زادت المشاكل الصحية والإصابات الرياضية الناتجة عن التدريبات عالية الشدة.	٩-١ سنوات	53	30	26	19	11	6	11.171	0.344	10	10.50%
		25-10 سنوات	110	80	33	45	13	17				
		سنوات	57.90%	64.50%	52.40%	62.50%	46.40%	68.00%				
		٢٦ سنة فما فوق	27	14	4	8	4	2				
		سنوات	14.20%	11.30%	6.30%	11.10%	14.30%	8.00%				
10	كان السماح بتناول المنشطات سيسهم في تطوير الأداء الرياضي.	٩-١ سنوات	51	32	33	20	6	3	40.264	0.00	10	20.00%
		25-10 سنوات	154	69	19	35	14	7				
		سنوات	64.20%	60.00%	35.80%	58.30%	58.30%	70.00%				
		٦ سنة فما فوق	35	14	1	5	4	0				
		سنوات	14.60%	12.20%	1.90%	8.30%	16.70%	0.00%				

نتائج الدراسة الحالية من حيث مستوى سنوات المشاركة (الخبرة) الذي ساهم بشكل كبير وواضح في اتجاهات الأفراد نحو المنشطات تتفق مع دراسة العميري (٢٠٢١)، التي أكدت بوجود فروق في الاتجاهات نحو تناول المنشطات بين الرباعين المحليين والدوليين والناشئين والكبار لصالح الدوليين والكبار، بالإضافة لدراسة شاهين (٢٠٢٠) في وجود مستوى عالٍ من الوعي لدى المشاركين الذين لديهم خبرة ١٠ سنوات وأكثر، وأعمارهم فوق ٤٠ سنة نحو اتجاهات تناول المنشطات. وتتفق أيضاً مع دراسة (Chebet 2014) التي تشير إلى أن الرياضيين الذين لديهم مستوى عالٍ من الوعي الصحي هم أكثر خبرة في المجال من الرياضيين المبتدئين نحو اتجاه المنشطات. وفيما يتعلق بالسعي إلى الاحترافية جاءت أيضاً نتائج دراسة (Hardwick et al. 2021) تتفق مع النتائج الحالية بأن الرياضيين الذين يسعون نحو الاحترافية هم أقل عرضاً للمنشطات؛ لأن النجاح هو مصدر تحسين ورفع أدائهم وليس المنشطات.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته:

جدول (٧)

يوضح نتائج كاي الإجمالي لمحور الاستعداد نحو تناول المنشطات

الفقرات	لست على إطلافا	لست على استعداد	محايد / لا أعلم	على استعداد	على استعداد تام	قيمة كاي الاجمالية	درجة الحرية	الدلالة	م
زادت من فرص حصولك على عقد احترافي أو تمويل مادي.	٢٥٠ %٤٩,٨	١١٥ %٢٢,٩	٧٩ %١٥,٧	٤٢ %٨,٤	١٦ %٣,٢	٣٤٤,٥١٤	٤	دال جداً P<0.001	١
كان مستواك الرياضي دون المستوى المطلوب.	٢٣٢ %٤٦,٢	١٣٦ %٢٧,١	٨٢ %١٦,٣	٤٣ %٨,٦	٩ %١,٨	٣٠٤,٥١٤	٤	دال جداً P<0.001	٢
كنت تعاني من إصابة وتحتاج إلى التعافي منها بسرعة.	٢٢٠ %٤٣,٨	١٢٤ %٢٤,٧	٨١ %١٦,١	٦٦ %١٣,١	١١ %٢,٢	٢٤٣,١٥٩	٤	دال جداً P<0.001	٣
تتناول الرياضيين وخاصة منافسيك المنشطات ولا يتم محاسبتهم.	٢٢٩ %٤٥,٦	١٣١ %٢٦,١	٩٥ %١٨,٩	٣٦ %٧,٢	١١ %٢,٢	٢٩٥,٢٥١	٤	دال جداً P<0.001	٤
كنت تعاني من صعوبة تحمل شدة التدريبات والمنافسات مقارنة مع الآخرين من حولك.	٢٤٢ %٤٨,٢	١٣٠ %٢٥,٩	٧٢ %١٤,٣	٤٧ %٩,٤	١١ %٢,٢	٣٢٤,٤٧٤	٤	دال جداً P<0.001	٥
تم نصحك بأنك تحتاج إلي زيادة في حجم عضلاتك وقوتك مقارنة بلاعبين آخرين.	٢٢٥ %٤٤,٨	١٢٠ %٢٣,٩	٧٢ %١٤,٣	٦٩ %١٣,٧	١٦ %٣,٢	٢٤٧,٢٦٣	٤	دال جداً P<0.001	٦

تابع جدول (٧)
يوضح نتائج كاي الإجمالي لمحور الاستعداد نحو تناول المنشطات

م	الفقرات	لست على استعداد إطلاقاً	لست على استعداد	محايد / لا أعلم	على استعداد	على استعداد تام	قيمة كاي الاجمالية	درجة الحرية	الدلالة
٧	عُرِضت عليك من قبل شخص تثق به (مدرّب، صديق، زميل في الفريق، الأسرة).	٢٤١ %٤٨,٠	١٣٥ %٢٦,٩	٧١ %١٤,١	٤٦ %٩,٢	٩ %١,٨	٣٣٠,١١٢	٤	دال جداً P<0.001
٨	كانت المنشطات في الرياضة تزيد من فرص اختيارك من ضمن الفريق.	٢٤٢ %٤٨,٢	١٣١ %٢٦,١	٨٠ %١٥,٩	٣٦ %٧,٢	١٣ %٢,٦	٣٣٠,٥٧٠	٤	دال جداً P<0.001
٩	تشعر بأنك أكثر جاذبية من وجهة نظر الآخرين عند تناول المنشطات.	٢٦٠ %٥١,٨	١٢٧ %٢٥,٣	٨١ %١٦,١	٢٩ %٥,٨	٥ %١,٠	٤٠٥,٩٢٨	٤	دال جداً P<0.001

الذي ينص على "ما مدى استعداد (رغبة) لاعبي الأندية نحو تناول المنشطات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة الرياضية؟"

يتضح من الجدول (٧) أن نتائج مربع كاي الإجمالي في المحور كانت دال جداً عند مستوى ($p < 0.001$)، وهو مؤشر يدل على عدم استعداد أفراد العينة على تناول المنشطات، رغم الفرص المواجهة لهم نحو الاحترافية في اللعبة، والحوافز المالية التي تعرض لهم، حيث تم رصد أعلى نسبة مئوية لغير المستعدين على الإطلاق عند الفقرات (٩، ١)، والتي تراوحت بنسب مئوية بين (%٤٩,٨ _ %٥١,٨)، وبلغت قيمة كاي للفقرتين بين (٤٠٥,٩٢٨ - ٣٣٤,٥١٤) لصالح لست على استعداد إطلاقاً. في المقابل نجد استعداد القليل جداً للفقرتين نفسها (٩، ١) نحو تناول المنشطات، والتي جاءت بنسب تراوحت بين (١ - 3.2%) . وجاءت

نتائج دراسة الحالية متفقة مع نتائج دراسة (Stanger et al. (2020). وفيما يتعلق بالعبارة (٩) اتفقت هذه مع دراسة الزيود (٢٠١٨) أن المكانة الاجتماعية تعتبر من أهم العوامل التي تؤدي لتناول المنشطات. وجاءت العبارة (٨) تتفق مع دراسة (Gucciardi et al. (2010) أن الرغبة الاجتماعية لم ترتبط بشكل مباشر نحو تناول المنشطات. وجاءت العبارة (٦) تتفق مع دراسة العميري (٢٠٢١) أن من أهم العوامل وجود رغبة قوية، وهي التي دفعت اللاعبين لتناول المنشطات؛ لتحقيق الفوز.

الجدول (٨) يعرض نتائج متغير الخبرة على استجابات عينة الدراسة في محور الاستعداد نحو تناول المنشطات، حيث تشير نتائج اختبار مربع كاي التحليلي إلى وجود فروق دال جدا إحصائيا في الفقرات رقم (١،٩،٨،٧،٦،٥،٣) لصالح لست على استعداد إطلاقاً، والذين يندرجون إلى فئة (١٠-٢٥ سنوات) بنسب أحجام تأثير تراوحت بين (١٤%-١٧%)، وذلك من خلال الرجوع إلى النسب المئوية الموضحة في الجدول. أما فيما يتعلق بالفقرات رقم (٤،٢)؛ فإن الفروق كانت دالة إحصائيا لصالح أفراد العينة لغير المستعدين على الإطلاق، والذين ينتمون أيضا إلى فئة (١٠-٢٥ سنوات) بنسب أحجام تأثير تراوحت بين (٨،١%-١١،٩%).

جاءت عدة دراسات تتفق مع نتائج الدراسة الحالية، ومنها دراسة الزيود (٢٠١٨) بأن اللاعبين الأكبر سنا والأكثر تحصيليا هم أكثر دراية وعلم بمخاطر المنشطات من اللاعبين الأصغر سنا. واختلفت العبارة (٦) مع دراسة العميري (٢٠٢١) حاجة المشاركين بنسبة ٧٢% إلى مفعول سريع لرفع مستوى الأداء، وللوصول إلى الفورمة الرياضية. ويعزو الباحثين إلى أن تناول المنشطات ليست قرارا فرديا، بل البيئة التي يتدرب ويتنافس الرياضي فيها تؤثر في قرارات متعلقة بممارسات خاطئة لتناول المنشطات. ولذلك لا يجب أن تقتصر التدخلات والعقوبات لمكافحة المنشطات للرياضيين فقط، بل يحتاج أيضا المدربون والمسعفون والمسؤولون إلى تثقيفهم حول أهمية خلق مناخ رياضي تحفيزي مناسب وخالٍ من المنشطات، وأن اكتساب الخبرة لا يأتي بسهولة وبوقت قصير، إنما تأتي بعد سنوات من الممارسة والكثير من التجارب الناجحة والفاشلة في التدريب والمنافسات التي يخوضها اللاعبون.

جدول (٨)

نتائج اختبار مربع كاي التحليلي لمحور الاستعداد نحو تناول المنشطات لمتغير سنوات المشاركة (الخبرة)

م	الفقرات	متغير الخبرة	لست على استعداد إطلاقاً	لست على استعداد	لا أعلم (محايد)	على استعداد	على استعداد تام	قيمة مربع كاي التحليلي	الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	حجم الأثر
١	زادت من فرصة حصولك على عقد احترافي أو تمويل مادي	١-٩ سنوات	56	32	40	13	4	29.464	.000	8	17.10%
			22.40%	27.80%	50.60%	31.00%	25.00%				
			154	72	35	27	10				
			61.60%	62.60%	44.30%	64.30%	62.50%				
			40	11	4	2	2				
16.00%	9.60%	5.10%	4.80%	12.50%							
٢	كان مستواك الرياضي دون أو تحت المستوى المطلوب	١-٩ سنوات	53	44	31	15	2	16.403	0.037	8	12.80%
			22.80%	32.40%	37.80%	34.90%	22.20%				
			141	79	45	26	7				
			60.80%	58.10%	54.90%	60.50%	77.80%				
			38	13	6	2	0				
16.40%	9.60%	7.30%	4.70%	0.00%							
٣	كنت تعاني من إصابة وتحتاج إلى التعافي منها بسرعة	١-٩ سنوات	49	36	35	23	2	22.838	0.004	8	15.10%
			22.30%	29.00%	43.20%	34.80%	18.20%				
			140	69	40	42	7				
			63.60%	55.60%	49.40%	63.60%	63.60%				
			31	19	6	1	2				
14.10%	15.30%	7.40%	1.50%	18.20%							
٤	تناول الرياضيين وخاصة منافسين المنشطات ولم يتم محاسبتهم	١-٩ سنوات	56	35	37	14	3	14.188	0.077	8	11.90%
			24.50%	26.70%	38.90%	38.90%	27.30%				
			143	75	53	20	7				
			62.40%	57.30%	55.80%	55.60%	63.60%				
			30	21	5	2	1				
13.10%	16.00%	5.30%	5.60%	9.10%							
٥	كنت تعاني من صعوبة تحمل شدة التدريبات والمنافسات مقارنة مع الآخرين من حولك	١-٩ سنوات	56	38	35	15	1	26.847	0.001	8	16.40%
			23.10%	29.20%	48.60%	31.90%	9.10%				
			152	75	33	31	7				
			62.80%	57.70%	45.80%	66.00%	63.60%				
			34	17	4	1	3				
14.00%	13.10%	5.60%	2.10%	27.30%							

تابع جدول (٨)
نتائج اختبار مربع كاي التحليلي لمحور الاستعداد نحو تناول المنشطات لمتغير سنوات
المشاركة (الخبرة)

م	الفقرات	متغير الخبرة	لست على استعداد إطلاقاً	لست على استعداد	لا أعلم (محايد)	على استعداد	على استعداد تام	قيمة مربع كاي التحليلي	الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	حجم الأثر
٦	تم نصحك بأنك تحتاج إلى زيادة في حجم عضلاتك وقوتك مقارنة باللاعبين الآخرين	١-٩ سنوات	52	33	33	23	4	26.633	0.001	8	16.30%
			23.10%	27.50%	45.80%	33.30%	25.00%				
		10-25 سنوات	144	67	34	45	8				
			64.00%	55.80%	47.20%	65.20%	50.00%				
		٢٦ سنة فما فوق	29	20	5	1	4				
			12.90%	16.70%	6.90%	1.40%	25.00%				
٧	عُرِضت عليك من قبل شخص تثق به (مدرب، صديق، زميل فالفريق، أحد أفراد الأسرة	١-٩ سنوات	54	40	33	17	1	24.726	0.002	8	15.70%
			22.40%	29.60%	46.50%	37.00%	11.10%				
		10-25 سنوات	155	74	34	28	7				
			64.30%	54.80%	47.90%	60.90%	77.80%				
		٢٦ سنة فما فوق	32	21	4	1	1				
			13.30%	15.60%	5.60%	2.20%	11.10%				
٨	كانت المنشطات فالرياضة تزيد من فرصة اختيارك من ضمن الفريق	١-٩ سنوات	54	38	39	12	2	31.662	0	8	17.80%
			22.30%	29.00%	48.80%	33.30%	15.40%				
		10-25 سنوات	153	73	39	24	9				
			63.20%	55.70%	48.80%	66.70%	69.20%				
		٢٦ سنة فما فوق	35	20	2	0	2				
			14.50%	15.30%	2.50%	0.00%	15.40%				
٩	تشعر بأنك أكثر جاذبية من وجهة نظر الآخرين عند تناول المنشطات	١-٩ سنوات	63	34	39	8	1	21.284	0.006	8	14.60%
			24.20%	26.80%	48.10%	27.60%	20.00%				
		10-25 سنوات	161	76	38	19	4				
			61.90%	59.80%	46.90%	65.50%	80.00%				
		٢٦ سنة فما فوق	36	17	4	2	0				
			13.80%	13.40%	4.90%	6.90%	0.00%				

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

"ما علاقة الهوية الرياضية على اتجاهات استعداد لاعبي الأندية الرياضية نحو تناول المنشطات؟"

جدول (٩)

نتائج تحليل تباين العلاقة بين الهوية الرياضية على الاتجاه نحو المنشطات المحظورة والاستعداد لتناولها لدى لاعبي الأندية في سلطنة عُمان

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات	نموذج الانحدار
٠,٠٠٥	٨,٠٤	٦,٢٤	١	٦,٢٤	الهوية الرياضية والاتجاه نحو المنشطات
		٠,٧٨	٥٠٠	٣٨٨,٤٧	
٠,٠٠٢	٩,٩١	٧,٥٧	١	٧,٥٧	الهوية الرياضية والاستعداد لتناول المنشطات
		٠,٧٦	٥٠٠	٣٨٢,٠٨	

يوضح جدول (٩) نتائج تحليل التباين لمعرفة دلالة نموذج الانحدار؛ لتفسير العلاقة بين الهوية الرياضية على الاتجاه نحو المنشطات المحظورة والاستعداد لتناولها لدى لاعبي الأندية في سلطنة عُمان. يتضح أن قيمة "ف" الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) لكل المتغيرين، مما يدل ذلك على أن نموذج الانحدار مناسباً لتفسير العلاقة بين الهوية الرياضية، والاتجاه نحو المنشطات والاستعداد لتناولها لدى لاعبي الأندية في سلطنة عُمان، ويوضح جدول (١٠) ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط.

جدول (١٠)

ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لدلالة علاقة الهوية الرياضية على الاتجاهات نحو المنشطات المحظورة والاستعداد لتناولها

المتغير المستقل	المتغير التابع	(B) غير المعيارية	(Beta) المعيارية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة	R	R ²	قيمة الثابت
الهوية الرياضية	الاتجاهات نحو المنشطات	٠,٠٦	٠,١٣	٢,٨٣	٠,٠٠٥	٠,١٣	٠,٠٢	١,٧٩
الهوية الرياضية	الاستعداد لتناول المنشطات	٠,٠٧	٠,١٤	٣,١٥	٠,٠٠٢	٠,١٤	٠,٠٢	١,٦٣

وللإجابة على الشق الأول من السؤال الرابع والذي ينص على ما علاقة الهوية الرياضية باتجاهات لاعبي الأندية العمانية نحو تناول المنشطات؟ يتضح من خلال الجدول (١٠) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية للهوية الرياضية على الاتجاهات نحو تناول المنشطات لدى لاعبي الأندية، حيث كانت قيمة "ت" الاحتمالية أقل

من مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، وبلغت قيمة معامل التحديد للعلاقة بين الهوية الرياضية والاتجاهات نحو المنشطات ($R^2 = 0,02$)، وهذا يعني أن ٢% من التباين في الاتجاهات نحو المنشطات يعزى إلى الهوية الرياضية. يتبين أنه كلما كانت هناك اتجاهات سلبية لدى اللاعبين كلما زادت قوة الهوية وتماسكها لدى لاعبي وكذلك بالنسبة للاعبين الذين ينظرون الى النجاح من حيث مصدر الفوز والطموح في الوصول الى أعلى مستويات الرياضية وبالإضافة الى العوامل الشخصية التي تؤثر في توجه واختيار اللاعبين للمنشطات والتي تلعب دور كبير في تكوين المعتقدات حول تناول المنشطات. وكذلك العوامل النفسية والاجتماعية لها تأثير في تشكيل الاتجاهات والهوية الرياضية لدى اللاعبين، لذلك نجد كل هذه العوامل كانت من أهم أسباب ظهور الاتجاهات السلبية نحو المنشطات لدى اللاعبين.

فيما يتعلق بالإجابة على الشق الثاني من السؤال الرابع والذي ينص على ما علاقة الهوية الرياضية على استعداد (رغبة) لاعبي الأندية الرياضية نحو تناول المنشطات؟ يتضح من خلال الجدول (١٠) أن هناك علاقة ذا دلالة إحصائية للهوية الرياضية على الاستعداد لتناولها حيث بلغت قيمة معامل التحديد للعلاقة بين الهوية الرياضية والاستعداد لتناول المنشطات ($R^2 = 0,02$)، لذلك يعد الجانب النفسي وإعداد وتجهيز اللاعبين نفسياً من أهم المتطلبات الرئيسية لنجاح الرياضة أو اللعبة الممارسة وتعتبر الهوية الرياضية بشكل عام من المتغيرات المهمة للرياضيين. كما ظهرت نتائج أن ٢% مدى العلاقة بين الاستعداد لتناول المنشطات بالهوية الرياضية لذا يرى الباحثين يجب تكثيف البرامج لمعرفة المنشطات وعواقبها الخطيرة ويجب تطويرها بحيث تجبر اللاعب بعدم الاستعداد لتناول المنشطات بالتالي تزيد قوتهم وتماسكهم بهويتهم الرياضية ويكون منسجماً وقادراً على مشاركة الإيجابية في المحافل الرياضية مع إقناع اللاعبين بوجود هذه المخاطر سواء بالنواحي الصحية والنفسية والاجتماعية وترسيخ أن العمر والصحة أغلى وأثمن من أي مشاركة أو مسابقة أو فوز مزيف.

من خلال النتائج التي تم التوصل لها تتضح نوع العلاقة بين الهوية الرياضية واتجاهات والاستعداد لتناول المنشطات والتي تظهر من خلال الربط بين الهوية الرياضية التي تعتبر مصدر القوة والتماسك لدى الرياضي ومدى حبه وانتماءه وتعمقه بالرياضة المفضلة لديه والمنشطات سوى من الاتجاهات أو الاستعداد نحو تناولهما، فأنا نجد أن العادات والتقاليد ومطلب تحقيق الفوز والانجاز مع احترام القوانين وتشكيل القيم الاجتماعية من أهم العوامل المشتركة التي تربط بين الهوية الرياضية والمنشطات، وعليه من المهم مراعاتها من

المختصين في المنظومة الرياضية التنافسية عند أعداد وتخطيط وتطبيق برامجهم التدريبية والتنوع في مواقف اللعب المختلفة من أجل تكيف اللاعبين مع مختلف المواقف التي من المتوقع حدوثها خلال مسيرتهم التدريبية. كذلك غرس اللاعبين بمعارف ومواقف رادعة ضد المنشطات وإدخال القيم التي تعزز وتدعم الهوية الرياضية.

الاستنتاجات :

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها توصلت الدراسة الحالية إلى الاستنتاجات الآتية:**
- ١- قلة انتشار المنشطات بين اللاعبين العُمانيين في الأندية الرياضية العُمانية.
 - ٢- إن مستوى الهوية الرياضية متوسطا لدى لاعبي الأندية الرياضية العُمانية.
 - ٣- أغلبية لاعبي الأندية الرياضية العُمانية لديهم اتجاه سلبي نحو تناول المنشطات.
 - ٤- عدم استعداد لاعبي الأندية الرياضية نحو تناول المنشطات وبالأخص الفئة (١٠-٢٥ سنة من الخبرة).
 - ٥- توجد علاقة بين الهوية الرياضية وبين الاتجاهات والاستعداد نحو المنشطات لدى لاعبي الأندية الرياضية.
 - ٦- أن نشر المنشطات في الرياضة لتحسين الأداء يتم عادة تحت مسميات مقويات أو مكملات غذائية وأن مصطلح المنشطات لم يكن معروفا بشكل كبير في المجتمع عامة والرياضي بشكل خاص.

التوصيات والمقترحات

بناءً على الاستنتاجات التي تم توصل إليها توصي الدراسة بالتالي:

- ١- بذل المزيد من الجهود من قبل الجهات الرياضية المعنية بمكافحة المنشطات من أجل محاربة هذه الظاهرة.
- ٢- ضرورة اهتمام المدربين والمختصين في منظومة الرياضة التنافسية بالتكامل في الأعداد البدني والنفسي والمعرفي للاعبين وذلك من خلال مراعاة كافة البرامج التدريبية كالتكامل بين الهوية الرياضية والضبط الداخلي والروح الرياضية وكذلك التنوع في أدوات ومواقف اللعب من أجل تكيف اللاعبين مع مختلف المواقف والتغيرات التي من الممكن ان تحدث في المنافسات.
- ٣- تطبيق برامج وقائية تسمح للمدربين والرياضيين اكتساب موقف أخلاقي قوي ضد المنشطات ورفض الممارسات غير القانونية التي تهدم النزاهة الرياضية وتوظيف الأدوات اللازمة لغرس ثقافة اللعب النظيف.

- ٤- تكثيف دور الأندية والقائمين في المنظومة الرياضية في تنمية الهوية الرياضية وغرسها لدى اللاعبين وتعزيز القيم النبيلة، التي توضح حب الوطن والاعتزاز به.
- ٥- إقامة دورات ذات مستوى عالي في تنمية الهوية الرياضية لدى لاعبي الأندية وذلك بهدف صقل وتطوير المدربين العاملين في تدريب الفرق الرياضية بالأندية.
- ٦- القيام بالبحوث التجريبية بهدف دراسة تأثير الهوية الرياضية على الاتجاهات والاستعداد نحو تناول المنشطات.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- آمال، كزيز (٢٠٢٠). الآثار الاجتماعية لتناول المنشطات وانعكاساتها على تشكيل الهوية الرياضية بين الممارسة الفعالة والوهم الرياضي. مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ١(١).
- ٢- أبو بكر، هديل (٢٠١٣). الهوية الرياضية وعلاقتها بدافعية إنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة الطائرة في الضفة الغربية - فلسطين [أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية]، جامعة النجاح الوطنية.
- ٣- التقرير السنوي (٢٠١٩). وزارة الشؤون الرياضية.
- ٤- جريدة عمان الملحق الرياضي (٢٠١٨، يناير، ٨). إبعاد العداء أحمد السعدي من البطولات المحلية والدولية ٤ سنوات. جريدة عمان، ٣.
- ٥- حماد، سليمان (٢٠٢٠). الثقافة الصحية للرياضيين بالأندية الصحية والصالات الرياضية وعلاقتها باستخدام المنشطات والمكملات الغذائية. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، (١٠٣)، ٣٥٣-٣٣٣.
- ٦- رضوان، محمود (٢٠١٩): بناء مقياس الاتجاه نحو تعاطي المنشطات للاعبين الكاراتيه. مجلة كلية التربية الرياضية، ١ (٣٤)، ٢٥٥-٢٧٢.
- ٧- رياض، اسامة (١٩٩٨). المنشطات والرياضة (أنواعها-أخطارها-الرقابة عليها). دار الفكر العربي.
- ٨- الزبيدي، عبد الودود (٢٠٠٥). تأثير المرغوبية الاجتماعية على الهوية الرياضية ومستوى الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة الموصل.

- ٩- زريقات، عايد، أبو الطيب، محمد، جراح، مأمون. (١-٣، ١١، ٢٠١٧). الهوية الرياضية وعلاقتها
- ١٠- الزيود، خالد، بني ملح، محمد، الويسي، نزار، ظفاح، ياسر (٢٠١٨). العوامل المؤدية إلى تناول الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٩(٤)، ٤٥٨-٤٥٧.
- ١١- السعدون، سامرة عبد الرسول (٢٠٢٠). الهوية الرياضية وأثرها النفس - الاجتماعي بعد الاعتزال لدى لاعبي الفرق الجماعية في الأردن. مجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية، (٧).
- ١٢- شاهين، وليد محمد (٢٠٢٠). مستوى الوعي بمخاطر تعاطي المنشطات لدى المشاركين في مراكز اللياقة البدنية بمحافظة القدس. دراسات-العلوم التربوية ٤٧(٤)، ١٦٦-١٧٧.
- ١٣- عبد الرزاق، محمد (٢٠٢٠). بيولوجيا الرياضة والأداء البدني (ط.٣). مطبعة الفردوس للنشر.
- ١٤- عدة، غوال، ومحمد، كوتشوك سيدي، وعلي، بن قوة. (٢٠١٨). الوعي بمخاطر وأضرار المنشطات لدى لاعبي كرة القدم القسم المحترف "١" و "٢" من البطولة الجزائرية. المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، ١٥(٤)، ٧١-٨٠.
- ١٥- العدوي، ناصر، الزيدية، علياء، السليمي، سمير، ولأخزمي، بدر، والزدجالي، شعيب. (٢٠١٥). المنشطات في الرياضة (الطبعة التجريبية). وزارة التربية والتعليم.
- ١٦- عمر، وائل إبراهيم (٢٠٢٠). الروح الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية والتماسك الجماعي للفريق عند لاعبي كرة السلة في المحافظات الشمالية - فلسطين [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.
- ١٧- العميري، أحمد عبد الحميد (٢٠٢١). تقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو تناول لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، (٤١)، ٥١٧-٥٥٢.

- ١٨- العيساوي، ياسر (٢٠٢١). أنماط الهوية الرياضية وعلاقتها بالصمود النفسي للاعبين بعض الألعاب الفرقية في مديرية شرطة محافظة صلاح الدين [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة تكريت.
- ١٩- قدومي، عبد الناصر (٢٠١٣، نوفمبر ٢٥-٢٧). دراسة مقارنة في مستوى الهوية الرياضية بين الرياضيين المتأولين وغير المتأولين للمنشطات [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الرابع (الرياضة في مواجهة الجريمة)، القيادة العامة لشرطة دبي.
- ٢٠- قدومي، محمد، العمد، سليمان (٢٠١٧). مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣١(١).
- ٢١- محمد، حسام، الجنابي، سعد (٢٠٢٠). الهوية الرياضية وفقا لسنوات الخبرة لدى لاعبي الكرة الطائرة. مجلة الثقافة الرياضية، ١١(١)، ٤٢١-٤١١.
- ٢٢- مزارى، فايزة وبييض القول، إبراهيم (٢٠١٨). علاقة الهوية الرياضية بالتوافق النفسي لدى طلبة التربية البدنية والرياضة. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ٥(٥)، ١٦٤-١٥٣.
- ٢٣- مغاوري، محمد (٢٠١٩). آليات مكافحة المنشطات المالية والإدارية في الاتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٨٦(٨٦)، ٤٩-١.

ثانياً: المراجع الانجليزية

- 24- Aly, S. M., & Adelrazik, M. M. (2019). Doping among physical education students: early-onset educational curriculum to counteract surrounding effect. *Gazzetta Medica Italiana - Archivio per le Scienze Mediche*, 179(1-2), 39-46.
- 25- Chebet, S. (2014). Evaluation of Knowledge, Attitudes and Practice of Doping Among Elite Middle- and Long-Distance Runners in Kenya (PhD thesis). School of Applied Human Sciences, Kenyatta, University Nairobi, Kenya.

- 26- Grimau, E.G., De la Vega, R., De Arce, R., & Casado, A. (2021). Attitudes Toward and Susceptibility to Doping in Spanish Elite and National-Standard Track and Field Athletes: An Examination of the Sport Drug Control Model. *Frontiers in Psychology, 12*, 2136. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.679001>
- 27- Gucciardi, D. F., Jalleh, G., & Donovan, R. J. (2010). Does social desirability influence the relationship between doping attitudes and doping susceptibility in athletes? *Psychology of sport and exercise, 11* (6), 479-486. <https://doi.org/10.1016/j.psychsport.2010.06.002>
- 28- Hardwick, B., Madigan, D. J., Hill, A. P., Kumar, S., & Chan, D. K. (2021). Perfectionism and attitudes towards doping in athletes: the mediating role of achievement goal orientations. *International Journal of Sport and Exercise Psychology, 1*-14. <https://doi.org/10.1080/1612197X.2021.1891124>
- 29- Kim ,T. ،& Kim ،YH (2017). Korean national athletes' knowledge, practices, and attitudes of doping: a cross-sectional study ،*12* (1). DOI 10.1186/s13011-017-0092-7
- 30- Kisten, T., & Naidoo, R. (2019). The Perspectives of Amateur Soccer Players and their Coaches on the Use of Performance Enhancing Substances. *Global Journal of Health Science, 11*(7), 154-154. <https://doi.org/10.5539/gjhs.v11n7p154>
- 31- Moran, A., Guerin, S., Kirby, K., & MacIntyre, T. (2008). The development and validation of a doping attitudes and behavior scale. *World Anti-Doping Agency & The Irish Sports Council*.
- 32- Petróczi, A. (2007). Attitudes and doping: a structural equation analysis of the relationship between athletes' attitudes,

sport orientation and doping behaviour. *Substance abuse treatment, prevention, and policy*, 2(1), 1-15.

- 33- Reifsteck, E.J., Gill, D.L. & Brooks, D.L. (2013). The relationship between athletic identity and physical activity among former college athletes. *Athletic Insight*, 5 (3), 271-284. reported attitudes of elite athletes toward doping: differences between sport
- 34- Sindik, J., Furjan-Mandic, G., Zenic, N., Zovko, I. Č., Stankovic, V., Savic, Z., & Kondrič, M. (2017). Comparison of psychological skills, athlete's identity, and habits of physical exercise of students of faculties of sport in four Balkan countries. *Montenegrin Journal of Sports Science and Medicine*, 6 (1), 13.
- 35- Stanger, N., Whitaker, L., & Backhouse, S. H. (2020). Testing the validity and reliability of the doping willingness in sport scale. *Scandinavian journal of medicine & science in sports*, 30(8), 1529-1543. <https://doi.org/10.1111/sms.13683>

ثالثاً: المواقع الالكترونية

- 36- <https://ar.unesco.org/themes/sport-and-anti-doping>
- 37- https://saadc.com/?page_id=7693